

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لا زالت متصلة ممن إرفادها وإرفاقها نازلة على حكمها الأشياء حتى الطير العاكة من آفاقها خافقة أعلام نصرها بالأجنحة مؤمنة لطنون القاصدين من إخفاقها تقبيل مطلق لسان الحمد على عوائد إطلاقها مجتن لثمرات الإحسان من غصون أقلامها وغصون أوراقها .
وينهي ورود مشرف مولانا العالي على يد الولد فلان فوق المملوك عليه وعلم من جميل الاحتفال ما أشار إليه وأنه موقع على المقصود من طيور العقعق فأوقعها من مطارها واستنزلها من أوكار أفاقها وأفق أوكارها وأرسلها قرين مشرفه الكريم وقلد عنق الأمل بعقدتها النظيم ووصلت سبعة كعدد أيام الجمعة الكاملة والكواكب المائلة والسماوات لا جرم أن سحب يمنها هاملة حسنة الشكل الموصوف والوصف وإن كان مع عقوقه المألوف طائفة لأوامر توقيعه فما علق منها شيء غير تضعف اسمها المعروف لا برح إحسان مولانا متنوعا وبره الجزيل متبرعا وغصن قلمه بأنواع المكارم متفرعا .
وله جواب بوصول تمات وإوز صيني وطلب إمرة عشرة .
حمى الله تلك النعمة من الغير وأطلعها عليه بأيمن الغرر ولا برح طائر منه كوصفه أبيض الخبر والخبر هذه المفاوضة إلى الجناح الكريم تهدي إليه سلاما يشوق الصباح وثناء خفاق الجناح وتوضح لعلمه الكريم ورود مكاتبته الكريمة جميلة الفوائد جليلة المصايد تمية الدور المتناولة من منال الفراق فوقفنا بالأشواق عليها وعطفنا على العادة بتأكيد الولاء إليها ووصلت تلك التمام واضحة الأنوار لائحة كبيض النوار تامة تمام ميفات موسى عليه